المؤتمر العربي الإقليمي لحماية الأسرة من العنف

بيان صحفي – اللجنة الإعلامية

13 – 15 كانون أول 2005

مقدمة

يعتبر العنف ظاهرة اجتماعية عامة تظهر في كافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء وبدرجات متفاوته، وتتعدد أسبابه ما بين اقتصادية كالفقر والبطالة، واجتماعية تعود للعادات والتقاليد والقيم، وقانونية تتمثل ببعض التشريعات الجزائية الخاصة بها وأسباب تتعلق بالفهم الخاطئ للدين وتعاليمه السمحة. ويبقى المفهوم المجتمعي للعنف وتصنيف المقبول منه وغير المقبول ونظرة المجتمع إلى بعض أساليب التربية كالعقاب الجسدي على أنها أساليب لا بد منها. ولكن أيا كانت أسباب العنف أو أي كانت نظرة المجتمع للعنف، فإننا معنيين جميعا بمعالجة هذه الظاهرة وحماية الأسرة ليعيش أفرادها في أجواء آمنه وصحية تمكنهم من القيام بأدوارهم على أكمل وجه.

من خلال سعي الاردن الدائم كغيره من الدول العربية لحماية حقوق الإنسان وصون كرامته يعقد المؤتمر الإقليمي العربي لحماية الأسرة من العنف والذي يحمل شعار " **لنعمل معا لحماية الأسرة** " خلال الفترة من 13 – 15 كانون الأول 2005 في عمان ليتطرق لأحد القضايا الحساسة اجتماعيا والتي تمس كل فرد من أفراد الأسرة، وهي تلك المتعلقة بالعنف الموجه ضد الأسرة وما يترتب عليه من آثار سلبية تعود على المجتمع ككل.

المؤتمر العربي الإقليمي لحماية الأسرة من العنف

يهدف المؤتمر الإقليمي إلى تطوير ممارسات فضلى في الوقاية والحماية ومعالجة الآثار الجسدية والنفسية والعاطفية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية للعنف الواقع على الأطفال والنساء والرجال في مختلف مراحل عمرهم، من خلال التعرف على حجم وأشكال وأسباب وآثار هذه الظاهرة، واستكشاف جوانبها المتعددة. والعمل على تطوير منهج مؤسسي المتعدد الجهات لمعالجتها، وتشجيع الشراكة والعمل مع مختصيين من المنظمات غير الحكومية، ودوليين لهذا الموضوع.

وسيتم خلال المؤتمر الذي يشارك فيه عدد من الخبراء والمختصيين من المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية العاملة في مجال حماية الأسرة عرض الإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف الذي تم أعداده من قبل فريق مشروع حماية الأسرة ليكون الأول من نوعه على مستوى الدول العربية، بالإضافة إلى ذلك سيتم عرض تجارب عربية في بعض الجلسات بهدف تبادل الخبرات بين الدول العربية وإيجاد الآليات للتعاون والتنسيق بينهما،وعقد عدد من الورشات التدريبية التي تتناول مهارات المقابلة مع ضحايا العنف، وعقد جلسات حوارية لمناقشة قضية العنف للوصول إلى نتائج وحلول واقعية.

مشروع حماية الأسرة

ويذكر أن مشروع حماية الأسرة الذي ينظم هذا المؤتمر قد بوشر العمل به في الأردن عام 2000 ويعمل ضمن أشراف ومتابعة من جلالة الملكة رانيا العبدالله المعظمة/ رئيسة المجلس الوطني لشؤون الأسرة والذي يعتبر المظله لعمل فريق إدارة مشروع حماية الأسرة ويضم هذا الفريق ممثلين عن المؤسسات الحكومية والغير حكومية العاملة في مجال حماية الأسرة وبدعم من دائرة التنمية الدولية البريطانية. ويهدف مشروع حماية الأسرة الى بناء القدرة المؤسسية للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة في مجال العنف الأسري في الأردن ، ويذكر أن مشروع حماية الأسرة قد عمل على تسليط الضوء على حماية الأطفال والنساء في الأردن واستخدام منهج المؤسسات المتعددة في حماية ضحايا العنف وزيادة الوعي بين مختلف الشرائح. كما وقام الفريق بإعداد وثيقة الإطار الوطني لحماية الأسرة وتزويد المختصين والخبراء العاملين في مجال الوقاية من العنف الأسري بوثائق مرجعية، وهي تهدف إلى تقديم المصادر للممارسين من خلال وصف السياق الذي يحتاج للوقاية من العنف الأسري، كما وتحتوي هذه الوثيقة على قائمة من التعريفات المعيارية والتي يؤهل أن يتبناها الممارسون والخبراء في مجال العنف الأسري. وتم إيضاح كل من ادوار ومسؤوليات الأفراد والجماعات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية وذلك لتمكين العاملين في مجال الحماية من العنف الأسري من فهم كيفية تكامل عملهم مع المنظمات الأخرى.

وثيقة الإطار الوطني لحماية الأسرة

ويحدد الإطار عملة من ستة مراحل لمواجهة العنف الأسري في الأردن. ويمكن المخطط القارئ من متابعة سير المراحل المختلفة ابتداءً بعملية الإبلاغ الأولية أو الكشف عن الحادثة المزعومة للعنف الأسري ومرحلة التحقيق وصولاً إلى الإحالة إلى نظام القضائي إذا دعت الحاجة والعمل الذي يلي ذلك لإعادة بناء الأسرة وتقويتها في المستقبل.

كما وتعمل الوثيقة على وصف آلية عمل الخدمات المتكاملة من خلال تطبيقها من قبل المؤسسات المتعددة وتوضيح كيفية مراقبة جميع هذه الأنشطة وتقييمها واستخدامها كتجربة لإجراء اللازم بفاعلية اكبر مستقبلاً. وأخيرا يشكل الإطار الوطني الأساس لتطوير خدمات متكاملة لضحايا العنف الأسرى بالاشتراك مع مجموعة من استراتيجيات الوقاية، ولتحقيق ذلك فمن المهم تطوير لغة واحدة للمنظمات والمتخصصين العاملين في قضايا العنف الأسرى. والشيء المركزي هو الاتفاق على لغة واحدة ومشتركة للتعريفات وفهم الإطار القانوني للعنف الأسري.

وخلال المؤتمر سيتم عقد جلسة إعلامية حوارية ، حيث سيتم تناول موضوع دور الإعلام فـي حمايـة الأسرة من العنف، حيث سيناقش فيها عدد من الإعلاميين العرب والمحليين الذين لديهم خبرة فـي هـذا المجال للتحاور في هذه المواضيع.

لمزيد من المعلومات للمشاركة أو التغطية الرجاء الاتصال :

المهندسـة رائـده الـصرايره/وحـدة الاتـصال والـشراكة /المجلـس الـوطني لـشؤون الأسـرة تلفـون 009624623490

الانـسه خديجـه علاويـن/ وحـدة الاتـصال والـشراكة /المجلـس الـوطني لـشؤون الأسـرة تلفـون 009624623490